

## 91- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد.

### #سامي\_الصقير- 61 صفر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته أمرنا ولجميع المسلمين أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين -

00:00:00

في باب الحث على سور وآيات مخصوصة. عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال. وفي رواية من آخر سورة الكهف رواهما مسلم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال -

00:00:20

يبينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح يوم ولم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك ف قال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين أتي -

لم يؤتهما النبي قبلك. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ عشر -

00:01:00

من أول سورة الكهف عصم من الدجال. وفي رواية من آخر سورة الكهف. قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ أي عن ظهر قلب عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال -

00:01:20

وفي رواية من آخر سورة الكهف. أما على الرواية الأولى وهي من أول سورة الكهف. فلما في أول هذه السورة من الآيات والعجبات. وذلك بان الله عز وجل انقذ هؤلاء الفتية من هذا الملك الجبار -

00:01:38

فتسرى بركة انقاذهم وعصمتهم منه إلى قارئها. ولأن فيها قول الله عز وجل لينذر شديدا من لدنه. والباس الشديد يناسب حال الدجال. من الجبروت والتسلط ونحو ذلك وأما في اخرها فلان الله قال افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني أولياء الاية. وقوله عصم -

00:01:58

من الدجال اي حفظه الله عز وجل ووقاه من فتنة الدجال. والدجال صيغة مبالغة من اجل وهو الكذب والتمويه. والدجال رجل سوء يخرج في اخر الزمان يدعى الربوبية ويتبعله اناس كثيرون نظرا لما اتاهم الله عز وجل من الخوارق والآيات -

00:02:28

دجال العصمة منه تكون امرأين بأمر حسي وبأمر معنوي أما الامر الحسي فان يعلم الانسان انه مخلوق ناقص وانه اعور اي لا يبصر الا بعين واحدة. وان ناره ماء عذب وجنته نار محرقة. مكتوب -

00:02:58

على جبهته كافر بين عينيه كافر كاف فاء راء يقرأها مؤمن الكاتب وغير الكاتب حتى لو كان لا يقرأ ذلك. واما الامر المعنوي فان يقرأ عليه -

00:03:28

الآيات من أول سورة الكهف او من آخر سورة الكهف كما في الروايتين في الحديث. ففي هذا الحديث دليل على حرث النبي صلى الله عليه وسلم وشفقته على امته حيث يخبرهم بما يكون فيه ضرر عليهم او فتنه -

00:03:48

ليتقوه ومنها ايضا فضيلة حفظ هذه الآيات من سورة الكهف من اولها وهي عشر او من اما الحديث الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل عليه الصلاة والسلام قاعد عند النبي صلى الله عليه -

00:04:08

وسلم اذ سمع صوتا نقি�طا والنقيط هو الصوت فرفع رأسه فقال يعني جبريل هذا باب باب فتح من السماء لم يفتح الا اليوم. فنزل منه ملك فسلم وقال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:28](#)

ابشر بنورين اوتيتها. ابشر البشارة هي الاخبار بما يسر. هذا هو انها تستعمل فيما يسر. وقد تستعمل فيما يسوء كقول الله عز وجل فبشرهم بعذاب اليم. قال ابشرونا بنورين وسماهما نورين بما فيهما من النور والهدایة في الدنيا والآخرة. اما في الدنيا - [00:04:48](#) فلما فيهما من الهدایة والدلالۃ والارشاد لمن تدبرهما وعمل بهما. فهو من اسباب الهدایة واما في الآخرة فان كلًا منها يكون نورا لصاحبہ. يسعى امامہ اجالا وتعظیما له. ثم قال - [00:05:18](#)

قال لن تقرأ بحرف سواء كان دعاء ام غيره. فان كان دعاء استجيب له كقوله اهدا المصراط المستقيم. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا غفرانك. وما لا دعاء فيه - [00:05:38](#) يكون قد اعطي الثواب. وعلى هذا فقوله لن تقرأ بحرف الا اوتيته. الحرف هنا اما ان يكون دعاء واما ان يكون حمدًا وثناء. فان كان دعاء فان الداعي بهذا الدعاء يعطى ما سأله. وان كان - [00:05:58](#)

غير دعاء بان كان حمدًا وتمجيدها فانه يعطى الثواب والاجر المترتب على ذلك هذا يوافق حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - [00:06:18](#)

ولعبي ما سأله. فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي. وإذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي. وإذا قال مالك يوم الدين قال هذا بيني وبين عبدي نصفين. ولعبي ما سأله الى اخر ما - [00:06:38](#) جاء في الحديث ففي هذا الحديث دليل على فضيلة سورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة. وفيه ايضا ان الله عز وجل قد خص نبیه محمدًا صلى الله عليه وسلم بخصائص لم يخص بها احد من الانبياء - [00:06:58](#)

اي قبله وخصائصه صلى الله عليه وسلم كثيرة. والخصائص التي خص بها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان النوع الاول ما خص به صلى الله عليه وسلم وكانت امته تبعا له. بمعنى انها تعمل به. كقوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#)

اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلني نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وظهورها. فقوله وجوع قيلت لي الارض مسجدا وظهورها. هذا عام له ولامته. ومنها خصائص اختص بها دون غيره من - [00:07:38](#)

وخصائص النبي صلى الله عليه وسلم التي خصه الله تعالى بها دون امته اربعة انواع ومباحات وكرامات محركات كالنھي عن الرمز بالعين. ومباحة واكثرها في النکاح. فكانکاح بلا ولی. وجواز نکاح الہبہ. والثالث کرامات. يعني - [00:07:58](#) الله عز وجل بها دون غيره. فمن الكرامات التي اكرمه الله تعالى بها دون غيره انه اعطي جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا.

والرابع مما خص به واجبات اوجبها الله تعالى عليه دون غيره - [00:08:28](#) كوجوب قيام الليل ووجوب السواک. فخصائصه صلى الله عليه وسلم كما قال الامام احمد خص النبي صلى الله عليه وسلم بواجبات وكرامات ومباحات ومحركات. عليه الصلاة والسلام. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى - [00:08:48](#) صلى الله على نبینا محمد - [00:09:08](#)